@ 789 @ | صاحب الانتخاب يندم ، وصاحب النسخ لا يندم ، فإن احتاج إلى الانتخاب | لضيق وقته أو لكونه في الرحلة وأجاز الشيخ به تولاه بنفسه إن كان مميزاً عارفاً بما | يصلح للانتخاب ، وإلا استعان بحافظ متيقظ في هذا الباب . | | (ويعتني) أي يهتم [216 - أ] بإتقان مشكل الأحاديث وإيقان الروايات | | (بالتقييد) أي بتقييد ما سمعه من بنائه وإعرابه ، وبيان حروف هجائه ، فإن | العلم / صيدٌ والكتابة قيدٌ ، ولئلا يقع في التصحيف وينقله على وجه التحريف ، | فمن كلامهم المشهور : لا تحملوا العلم عن صَحَفي ، ولا القرآن عن [مُصْحَفي | فقيل] الصحفي [هو] : الذي يروي الخطأ على قراءة الصحف باشتباه الأحرف . | وقيل : إن أصل هذا أن قوماً كانوا أخذوا العلم من الصحف من غير أن ينقلوا فيه | من العلماء ، فكان فيما يرويه التغيير ، فقيل عندها : قد صحفوا أي روَوْه عن | الصحف ، فهو مصحّف . وروي عن أبي العَيْنَاء قال : حضرت بعض مشايخ | الحديث من المغفلين فقال : عن رسول ا صلى ا تعالى عليه وسلم عن جبرائيل | عن ا عن رجل ! فنظرت ، فقلت : مَن هذا الذي يصلح أن يكون شيخ ا ؟ ! فإذا |